DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

تحليل جغرافي للحد الريفي والحضري لمدينة اربيل

زين العابدين علي صفر*

جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الانسانية

نادية طلعت سعيد

كلية الآداب / جامعة صلاح الدين

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2020/6/21

تاريخ التعديل : 2020/7/1

قبول النشر: 2020 /9/9

متوفر على النت:2020/12/14

الكلمات المفتاحية :

الترييف الحضري

التحضر

محددات التوسع العمراني

الاندماج الريفي والحضري

القرى المنصهرة

القرى المنضمة

القرى المتجزرة

الملخص

شهدت مدينة أربيل كغيرها من المدن العراقية نمواً متزايداً من حيث السكان والعمران، وارتبط ذلك بمجموعة من العوامل الجغرافية ، كالتقدم في وسائل النقل والمواصلات ، وتوسع العمران على امتداد محاور طرق النقل ، الذي أدى الى تداخل العمران الحضري مع العمران الريفي لدرجة اصبح معها من الصعب وضع حد فاصل بينهما ، بحيث اصبح هذا التداخل للمناطق الانتقالية يحمل في طياته صفات كل من الريف والحضر في ان واحد وبمستويات مختلفة منها كقرى منصهرة ،وقرى منضمة ،وقرى متجزرة وضمن محاور مختلفة من التوسع العمراني للمدينة، وتتباين سمات تلك المناطق وفق عوامل متباينة ترتبط بمدى التأثير المتبادل بين القرية والمدينة من ناحية وعامل المسافة من ناحية اخرى

وان عملية ضم واسر مدينة أربيل ضمن توسعها العمراني خلال 30 سنة الاخيرة لحوالي (27) قرية ،تعد احدى المتغيرات المؤثرة في تضخم المدينة واتساعها ، ومن ثم ظهور نطاق الاطراف الريفية – الحضرية ، مما يحتم علينا ان تقف هذه القرى امام خيارين لا اكثر، اما الاندماج الكلي والانصهار في بودقة المدينة الغازية من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية ،أو الاستقرار والمقاومة قدر الامكان والاحتفاظ بكيانها الريفي في مواجهة المركز الحضري ،قد توصلت الدراسة بان (14) قرية انصهرت ضمن المدينة واصبحت جزءا منها، بينما (9) قرى انضمت للمدينة وكانت نسبة تأثرها بالمدينة أكثر من 50% من جميع النواحي المذكورة ،أما (4) قرى (قرى متجزرة) بقيت محتفظة بهويتها الريفية ضمن الحدود العمرانية للمدينة.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2020

المبحث الاول : أستراتيجية البحث :

اولاً - مشكلة الدراسة :

الزحف العمراني على الاراضي الزراعية القريبة والملاصقة بمدينة اربيل ، ادى الى التحام المباني المناطق الحضرية بالقرى المجاورة التي تقع على اطراف المدينة التي واصبحت ضمن المساحة الجغرافية للمدينة ،بعضها فقدت هويتها القروية وانصهرت فيها وأخرى بقيت صامدة اختلط فيها الحضر والريف وخلقت مشاكل عديدة لها وللمدينة.

ثانياً - اسباب اختيار الموضوع :

*الناشر الرئيسي : E-mail : zain54@gmail. Com

1- لم يلقَ هذا النطاق اهتماماً علمياً يتناسب واهتمام الجغرافيين في العراق بشكل عام ، ومدينة اربيل بشكل خاص .

2- يعاني هذا النطاق لمدينة اربيل الكبرى من مشاكل عديدة، ومن ابرزها انكماش الأراضي الزراعية وحل محلها الاستخدامات الحضرية الاخرى .

ثالثاً - اهداف الدراسة:

1- ابراز الملامح العمرانية الرئيسة في هذا النطاق الواقع بين مركز مدينة اربيل والريف المجاور ، واثر ذلك في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للقرى الموجودة على اطراف المدينة.

2- محاولة التعرف على الاسباب الكامنة وراء ظهور مناطق الالتحام الريفي والحضري في مدينة اربيل الكبرى .

رابعاً - مناهج الدراسة :

1- المنهج التأريخي : الذي استخدم لتحليل التطور والتغير العمراني في منطقة الدراسة عبر مراحل زمنية ومورفولوجية مختلفة ، ومتابعة التطورات العمرانية والسكانية ومدى التغيرات التي طرأت خلالها ، والعوامل المؤثرة فيها .

2- المنهج الوصفي التحليلي: استخدم لربط الاسباب والعوامل التي اثرت في ظهور نطاق تضم القرى المنصهرة والمنضمة والمتجزرة ، ودراسة العوامل المؤثرة فيها .

3- المنهج الاحصائي : استخدم هذا المنهج في بعض مراحل الدراسة ضمن الاسلوب الكمي من خلال استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-2004) ومن ضمنها (اختبار كاي تربيع).

خامساً - اسلوب الدراسة :

تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لرصد المظاهر العمرانية الموجودة في منطقة الدراسة وتداخل الهوامش العمرانية الحضرية والهوامش العمرانية الريفية ، والاستعانة بالمقابلات الشخصية واستمارة الاستبيان .

المبحث الثاني : عمليات الضم والأسر الحضري :

أولا/ الاندماج الحضري والريفي :

ان ظاهرة النمو والتوسع المستمر للمدن على حساب الريف القريب، تخلق عملية التداخل والاشتراك ما بين العالم الحضري والعالم الريفي ، والمساحة المشتركة هي المنطقة الانتقالية أو المجال بين استخدامات الارض الحضرية واستخدامات الارض الريفية ، والضاحية الحضرية ماهي إلا كنتاج المجال الحضري والذي هو المجال الشاغر أو الفارغ بين النسيج العمراني القديم والتوسع الجديد للمدن ، الذي يكون عادة عند مداخل القرى وبداية المجال الريفي، وتتميز مبانيه بانماط خاصة تختلف عن المباني الريفية ،ومن حيث الشكل والمساحة المبنية ،ونوع البناء ومخطط المدينة[1]،فيه ايضا تداخل في انماط حركة السكان لمختلف الاغراض[2]. وحيث تمتزج فيه الحياة الريفية والحضرية بشكل ملحوظ[3]. ويعد هذا النطاق الحد الخارجي للمناطق الحضرية ونتاج مجموعة من العمليات المعقدة جداً والمتحركة باستمرار[4]. حيث التوسع القافز للمدن ويحدث هذا النمط عندما تصل المدينة في حدودها إلى محاذاة بعض الاستخدامات الضاغطة على التوسع المساحي وهذه الاستخدامات عديدة ، يأتي في طليعتها القرى المجاورة للحيز الحضري. وإن عملية التوسع المساحي يصاحبه أسر مجموعة من المستقرات الريفية (القرى) المستلبة أو الماسورة فاذا فقدت المستقرة الصفة الريفية وانصهرت في بودقة المدينة في هذه الحالة تسمى بـ(القرى المنصهرة)[5]. إن كل المستقرات الريفية التي أطرتها المدينة بإطارها المدني (سواء بالاندماج أو الأسر الحضري او الضم التدريجي للأطراف الريفية الحضرية[6].وهي بمجملها أصبحت بفعل التوسع العمراني جزءً من سكان المدينة وسط هذا المحيط المغاير لها اقتصاديا و عمرانياً. ولم يحدث ذلك بدافع الهجرة الى المدينة, بل إن العمران الحضري هو الذي هاجر اليها[7]. ان عمليات الأسر الحضري ظاهرة تحدث عادة فى مدن الدول النامية اكثر مما هو عليه فى الدول المتقدمة, لان الفواصل بين المجتمع الريفي و الحضري تكاد تكون كبيرة ، لذلك وضع العلماء جملة من المعايير للفصل بينهما، لعل اشهرها المعيار الإحصائي و الإداري، القانوني و الاقتصادي و

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

الاجتماعي[8]. وفي العراق المعيار الاداري والسكاني هو المتبع في هذا التمييز[9].

وان عملية الاندماج الحضري الريفي تتخذ صور واشكال مختلفة ومنها:

1- القرى التي انصهرت في بودقة المدينة الكبرى(القرى المنصهرة) واصبحت جزأ منها، وتحولت الى حي حضري يحمل الاسم نفسه .

2- الثاني القرى التي تعرضت للتغيير الجزئي بعد انضمامها للحيز الحضري (القرى المنضمة)، والذي حصل فيها تمازج بين سكانها الريفيين الاصلين, و سكان الحضر الواردين اليها او المحيطين بها.

3- القرى التي بقت محافظة على كينونتها ضمن مورفولوجيتها ، نتيجة لضمها للمدينة ضمن مراحل توسعها العمراني، وبذلك تظهر كجزرات سكانية مميزة عما يحيط بها من المناطق الحضرية(القرى المتجزرة).

وتؤدي عملية الضم الحضري دوراً كبيراً وفعال في تغير حالة بعض المناطق او منطقة معينة عن طريق استغلال وتغير نمط الاستخدام للأراضي الحضرية من اراضي غير مستغلة ومتطورة وتغيرها بحالة افضل ومن ثم تغيير ملامحها المرئية[10].

وتعد عملية الضم او الاسر للمناطق المجاورة للمدينة ذات اهمية ستراتيجية، فهي عملية ضرورية للمناطق المتخلفة لتطويرها بشكل افضل، ومن دون ان يؤدي إلى ظهور جزر(ريفية) او اشباه جزر داخل المدينة، لذا حظي هذه المناطق باهتمام الجغرافيين والمخططين والمعنيين بشؤون المدن والاقاليم لمعالجة مشاكلها التي نشأت بسبب عمليات الضم والاسر الحضري.

ثانياً:الاثار الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لعمليات الضم والاسر الحضري :

أولا: الآثار الايجابية:

أ- توفير اراضي جديدة للإسكان:

ان توسع المدينة باتجاه هوامشها و القرى القريبة منها تجعل من تلك الهوامش و القرى جزءاً من المدينة، و ذلك بسب تسارع توسع المدينة نحو جميع الأطراف، ومن ثم تقوم المدينة بضم تلك القرى الى الحيز الحضري، و هذا يؤدي الى توفير الاراضى الجديدة للإسكان. إذا تكون اراضي تلك القرى فى تغير مستمر لغرض الاسكان وبناء المؤسسات الحكومية، أو لتوفير الاراضي الخاصة لاستعمالات الخدمات التى تحتاجها المدينة، وبذلك تحقق المدينة هدف التقليل من حجم المدينة المركزية، و هذا يؤدي الى انخفاض الكثافة السكانية فى المنطقة المركزية و المناطق المحيطة بها لصالح المناطق الهامشية او المناطق المأسورة، و تستعمل تلك الفضاءات الموجودة لبناء المجمعات السكنية بشكل كبير.

ب- توفير الأراضي للسكن بسعر منخفض :

تكون قيمة الأرض منخفضة مقارنة بقيم الأراضي الأخرى فى المدينة، و ذلك بسبب الطلب عليها فى حدوده الدنيا نظراً لعدم رغبة سكان المدينة لمجاورة سكان الريف الذين يسيطرون على أراضي تلك القرى عدا ذو الدخل المحدود الذين يرغبون على الانتقال الى تلك المناطق لانخفاض قيمة الارض فيها، و تستطيع الحصول على مساحات كبيرة من الاراضي، وبالتالي تكون الكثافة السكانية فيها اقل.

ج- توفير بيئة نظيفة خالية من التلوث

تمتاز بعض تلك القرى بمناخات محلية و تفصيلية تميزها عن باقي اجزاء المدينة، و ذلك من خلال اتساع مساحة وحداتها الوظيفية, وارتفاع مساحة المناطق الخضراء و المكشوفة فيها, فضلاً عن انظمة شوارعها العضوية ونوعية مواد البناء المستعملة التي تخلق مناخات تفصيلية لا يمكن توفيرها فى اجزاء المدينة الاخرى بعيدة عن أجواء التلوث الشائعة فى المدن الكبرى.

د- ان بعض القرى المنضمة الى المدينة يتوفر فيها بيئة صحية نقية خالية من مصادر التلوث:

تكون ذات غطاء نباتي او غابي، وبالتالي يكون تأثيرها واضح في تنقية الجو من الملوثات على عكس مركز المدينة، فتنشأ رغبة كبيرة لدى بعض سكان المدينة للسكن فيها، ولاسيما من قبل ذوي الدخل العالي.

هـ- تعد بعض هذه القرى المنضمة الى المدينة مصدراً لتوفير الراحة و الاستجمام، او تكون منطقة سياحية في الاصل.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

و- توفر الأيدي العاملة الرخيصة:

ان هذه القرى المنضمة الى المدينة تعد مصدراً رئيسا لتوفير الأيدي العاملة غير الماهرة للمدينة، وذلك بسبب تحويل الاراضي الزراعية المحيطة بتلك القرى الى اراضي سكنية، وهذا يؤدى إلى فائض في الأيدي العاملة غير الماهرة.

ي- مناطق جذب للفئات السكانية الفقيرة:

تشكل هذه القرى المنضمة الى المدينة مناطق استقطاب للفئات الاجتماعية الفقيرة، وذلك بسبب ضعف التمايز الطبقي بينها و بين هذه المستقرات وتعد ملاذاً لبعض الفئات العشائرية حمايتهم من جبروت المدينة الكبرى. حيث جذبت الفكرة السائدة عن العيش في الضواحي العائلات منخفضة الدخل سواء القادمة من القرى او من المدينة للجمع بين ميزتي حياة الريف والمدينة معاً وظلت الضواحي كمكان حلم للإقامة الامنة المريحة[11]. خاصةً حينما يتعلق الامر باستقرار عائلات كثيرة العدد تتمسك بالروابط العرقية، حيث تسهم في اطالة امد التماسك الاجتماعي العائلي.

ح- إضعاف ظاهرة البيروقراطية الحضرية :

أن عملية نمو المدينة بعمليات الاسر الحضري تضعف البيروقراطية الحضرية، أي تردم الهوة الواسعة بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية، لأنها لم تعمل فقط على زيادة عدد السكان المهاجرين من الريف الى المدينة فحسب، بل انها نقلت السكان مع مستقراتهم، الامر الذي يجعل تواجدهم فى المدينة امراً مألوفا للساكن الحضري كما يعبر سكن الضواحي في بعض المجتمعات عن ميول فكرية تتعلق بالتمييز العرقي والحرية الدينية وعمل المرأة ووصول النساء الى الخدمات[12].

ط- تخفيف الضغط على مساحات المدن لم تبق المستقرات الريفية مناطق ضغط على التوسع المساحي للمدن، لان سكان الحضر اعتادوا على مجاوراتها من خلال تكرار عمليات الضم السابقة..

ثانيا : الآثار السلبية:

وقد افرز التوسع السريع الذي حدث فى مدينة اربيل بعض الآثار السلبية ايضا الى جانب اثارها الإيجابية وهذه الآثار تظهر على شكل مشكلات و معوقات سببتها تلك القرى المنضمة الى المدينة. وهى ظاهرة عالمية امتدت الى دول العالم المتطور و النامي على حد سواء، ولكن فى الدول المتطورة لم تظهر تلك المشكلات لعملية التحضر و التوسع للمدن كما برزت في الدول النامية، و هذه المشكلات تحصل لتلك المدن بسب النمو السريع وأسر وضم أعداد كبيرة من القرى حدود بلدية المدينة، ولكن لم تظهر تلك المشكلات في الدول المتطورة، لان تلك المدن توسعت او نمت بشكل تدريجي مخطط لها خلال مدة زمنية طويلة نسبياً، فضلاً على تمكن تلك الدول من ناحية التخطيط الحضري و امكانياتها الاقتصادية الكبيرة، اذ تجعل الفوارق بين المدن الكبيرة و القرى المحيطة بها في حدودها الدنيا، على عكس الدول النامية التي تكون التغييرات فيها سريعة و غير متوقعة و غير مخططة، ومن ثم تعجز تلك الدول من تحقيق التوازن، لأنها لم تتوقع ان يحدث فيها هذا التوسع الكبير فى فترات زمنية قياسية، ولذلك تكون عاجزة امام هذه التحديات و المشاكل المتراكمة الناجمة عنها حيث راحت تواجه الجهات المعنية عند وضع الخطط المناسبة لاستيعاب ذلك كما حصل فى منطقة الدراسة اذا النمو المساحي السريع لمدينة اربيل و أسر وضم مجموعة من القرى الى الحيز الحضري تبلورت عنها مجموعة من مشاكل الاقتصادية و الاجتماعية والعمرانية و تدهور البيئة الحضرية ، وقد تحول ذلك النمو الى ظاهرة سلبية أعاقت مخططات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التي تطلب ضرورة السيطرة على تلك المشاكل.

المبحث الثالث/ التحليل المكاني لعمليات الضم والأسر الحضري في مدينة اربيل :

أولا / عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار (400) أسرة من قرى مجتمع الدراسة (مدينة أربيل) كعينة للدراسة الميدانية (القرى المنصهرة، والمنضمة، والمتجزرة للبيئة الحضرية) ،وقد ارتى الباحثان ان تكون العينة التي تدرس (عينة عشوائية طبقية) ولكي

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

تكون العينة ممثلة لهذا المجتمع الى درجة كبيرة فإن علينا تمثيل كل مجموعة متجانسة في العينة وذلك عن طريق تقسيم المجتمع الى طبقات، حيث كل طبقة تمثل المجموعة المميزة ويكون اساس التمثيل هنا، إما حجم الطبقة بالنسبة الى المجتمع او درجة تجانس كل طبقة[13].

وتم استخدام اسلوب المعاينة العشوائية الطبقية وباستخدام التوزيع المتساوي حيث يتم توزيع (حجم العينة الكلي) على مختلف الطبقات بالتساوي [14].دون النظر الى حجم الطبقات والتباين داخل هذه الطبقة، وذلك بالشكل الأتي:-

1- القرى المنصهرة (260) استمارة .
2- القرى المنضمة (85) استمارة
3- القرى المتجزرة (55) استمارة

وان حجم العينة يتناسب مع حجم القرى السكاني وأعدادها وبنسبة حوالي 3% من الأسر الساكنة والبالغة (12320) أسرة لسنة 2018م، علماً ان مجموع القرى الواقعة حاليا ضمن حدود ببلدية المدينة (27) قرية، ويسكنها (68518) شخص منهم (52640) في القرى المنصهرة والبالغة (14) قرية(جدول1)، وحوالي (11681) شخص في القرى المنضمة والبالغة (9) قرية(جدول2)، وحوالي (4197) شخص في القرى المتجزرة داخل المدينة والبالغة (4) قرية(جدول3).كما هو موضح في خريطة (1) .

جدول (1)

عدد السكان الاسر للقرى المنصهرة للبيئة الحضرية في مدينة اربيل لغام 2018

ت	القرى المنصهرة	عدد السكان	عدد العوائل	المساحة بالهكتار	الكثافة السكنية (شخص/هكتار)
1	بيركوت	322	60	16.6	19.4
2	بيرزين	884	166	16.8	52.6
3	كردجوتيار	5930	1080	41.6	142.5
4	تورق	12345	2245	54.0	228.6
5	طوبزاوة احمد	3960	707	45.1	87.8
6	كردرش	1913	338	8.6	222.4
7	حساروك	2100	368	43.5	48.3
8	سي بردان	13550	2464	74.6	181.6
9	بيرش	1995	344	48.0	41.56
10	عينكاوة	1860	346	35.9	51.8
11	مامزاوة	1520	276	17.5	86.85
12	سيبيران	1980	353	66.8	29.64
13	شاويس	2631	505	29.8	88.28
14	ميرزا احمد	1650	295	15.4	107.14
المجموع	14	52640	9547	514.2	102.37

المصدر : من عمل الباحثين اعتماداً على: مقابلة الشخصية مع مختار قرى منطقة الدراسة.

جدول (2)

عدد السكان والاسر للقرى المنظمة للبيئة الحضرية (شبه ريفية) لمدينة اربيل لعام 2018

	القرى المنضمة	عدد السكان	عدد العوائل	المساحة بالهكتار	الكثافة السكنية (شخص/هكتار)
1	شيخشل	2335	410	29.7	78.6
2	كلكان	1166	199	32.4	36
3	رشكين مظفري	432	76	26.7	16.2
4	سويري بجوك	245	42	3.0	81.6
5	سويري كةورة	1645	273	19.8	83
6	عاربكند	1966	351	25.3	77.7
7	بيريات	672	176	42.4	23.3
8	تيماري كةورة	575	114	14.9	38.6
9	كردرشةكةور ة	2645	465	17.8	148.6
المجموع	9	11681	2106	212	55.1

المصدر :من عمل الباحثين اعتماداً على: الدراسة الميدانية لعام 2018.

جدول (3)

عدد السكان والاسر المتجزرة (الريفية) داخل مدينة اربيل لعام 2018

	القرى	عدد	المساحة	الكثافة

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

	المتجزرة	السكان	العوائل	بالهكتار	السكنية (شخص/هكتار)
1	كةرةسور	673	120	10.8	62.3
2	كه رك	990	257	17.2	90.1
3	باغ منارة	1550	115	12.2	55
4	سردار	984	175	19.9	49.4
المجموع	4	4197	667	60.1	69.8

المصدر: من عمل الباحثين المقابلة الشخصية مع مختار قرى منطقة الدراسة.

خريطة(1)

انواع القرى الو اقعة ضمن حدود بلدية مدينة اربيل لعام 2018

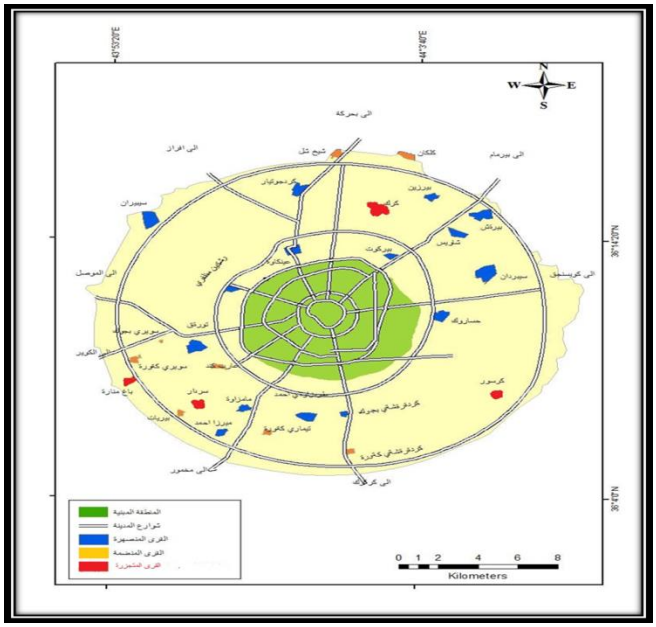

المصدر : من عمل الباحثين اعتمادا على: حكومة اقليم كوردستان العراق - وزارة التخطيط، هيئة الاحصاء عام، مديرية تنسيق الخطط التنموية،2018.

ثانياً / الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان مناطق الضم والاسر الحضري لمدينة اربيل :

تم استخدام (One way above) لمعرفة التباين بين القرى المنصهرة والمنضمة و المتأثرة للبيئة الحضرية لمدينة اربيل[15] بالإضافة الى اختبار (كاي تربيع) اذ يصادف الباحثون الجغرافيون مشاهدات يصعب قياسها كمياً كما هي الحال عند دراسة العلاقة بين كثافة الاستيطان الريفي والتكوين الجيولوجي ، ويستخدم (كا^2) تربيع عندما يكون حجم العينة (5) فأكثر ويوجد عدد كبير من التكرارات واستخدمنا كا2 في هذه الدراسة على قرى منطقة الدراسة لمعرفة اثر التوسع العمراني على تغير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للقرى المدروسة، وذلك باستخدام الرزمة الاحصائية (SPSS)[16] ، اذ تم جمع واختبار الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي تضمنت على الخصائص الأتية:-

1- نمط الاسرة:

من تحليل أنماط الاسر الساكنة لقرى منطقة الدراسة ،حيث بلغت قيمة Chi square (٢٣٩,٣٦) وهي قيمة دالة احصائياً وبدلالة احصائية (٠,٠٠٠) لنمط الاسرة ، وهي تدل على تأثير الانضمام الى البيئة الحضرية لنمط الاسرة (جدول 4)، حيث بلغت التكرارات للقرى المنصهرة في البيئة الحضرية للأسرة النووية (88.5%) وحوالي نسبة (11.5%) للأسر الممتدة ،وفي القرى المنظمة قدرت نسبة الأسر النووية حوالي (71.8%) بينما الأسر الممتدة بلغت نسبة (28.2%) ، وفي القرى المتجزرة أرتفعت نسبة الأسر الممتدة الى (65.5%) وانخفضت نسبة الأسر النووية الى (34.5%) وهذا يعكس احتفاظ سكان القرى المتجزرة في المدينة بطابعها الريفي المتمثل بكبر حجم الأسر ،كما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

أنماط الاسر الساكنة لقرى منطقة الدراسة لعام 2018 .

نمط	النسب المئوية لنوع القرى (%)	المجموع	قيمة	درجة	القيمة	الدلالة

الاسرة	القرى المنصهرة		القرى المنضمة		القرى المتجزرة			اختبار كاي	الحرية	الجدولية	
نووي	230	88.5	61	71.8	19	34.5	310	239,360	11	0,000	دالة
ممتدة	30	11.5	24	28.2	36	65.5	90				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

2- عدد افراد الاسرة :

في الجدول(5) يظهر لنا قيمة كا^2 للخاصية الاجتماعية عدد افراد الاسرة بدرجة (718.3) وبدلالة احصائية (0,00) ضمن مستوى معنوية (0,05) ، وهي تدل على عدم تأثير الانضمام والانصهار والتجزير للبيئة الحضرية على الخاصية الاجتماعية ،بالرغم من زيادة نسبة الافراد أكثر من 6 اشخاص للعائلة الواحدة في القرى المتجزرة (60%)أكثر من القرى المنظمة والمنصهرة والذي يعكس اصرار سكانها على الاحتفاظ بخصوصيتهم الريفية ضمن الحيز الحضري.

جدول (5)

حجم الاسر الساكنة لقرى منطقة الدراسة لعام 2018

		النسب المئوية لنوع القرى (%)						المجموع	قيمة اختبار كاي	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
		القرى المنصهرة		القرى المنضمة		القرى المتجزرة						
عدد افراد الاسرة	اثنان	27	10.4	7	8.2	3	5.4	37	718,34	2	0,000	داله
	ثلاثة	36	13.8	13	15.3	4	7.3	53				
	أربعة	66	25.4	15	17.7	6	10.9	87				
	خمسة	64	24.6	20	23.5	9	16.4	93				
	ستة فأكثر	67	25.8	30	35.3	33	60	130				
Total		260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

- كثافة اشغال المسكن:

لمعرفة كثافة اشغال المسكن الواحد والذي يعد مؤشر تخطيطي مهم للحكم على الحالة الاجتماعية لساكني المدن ،اذ تشير نتائج تحليل استمارات الاستبيان بان قيمة كا^2 كانت بدرجة(391,85) وبدرجة حرية (9) اما القيمة الجدولية (0,000) فهي قيمة معنوية دالة ،كما يتضح في الجدول(6)، ويظهر لنا ان لعامل الموقع وانضمام القرى وانصهارها في البيئة الحضرية قد أثرت على خاصية عدد العوائل ، ويظهر من الجدول المذكور بان العائلة الواحدة في الوحدة السكنية اخذت النصيب الاكبر بنسبة 65.7% للقرى المنضمة ، ونسبة 64.7% للقرى المنصهرة ، وبينما في القرى المتجزرة 27,3% فقط وهذا يشير الى تمسك الأسر بافرادها في القرى المتجزرة حتى بعد الزواج ضمن المسكن الواحد.

جدول (6)

كثافة اشغال المسكن الواحد لقرى منطقة الدراسة لعام 2018

عدد	النسب المئوية لنوع القرى (%)	المجموع	قيمة	درجة	القيمة	الدلا

العوائل في الوحدة السكنية	القرى المنصهرة		القرى المنظمة		القرى المتجزرة		ع	اختبار كاى	الحرية	الجدولية	لة
عائلة واحدة	171	65.7	55	64.7	15	27.3	246	391,85	9	0,000	دالة
عائلتان	59	22.7	18	21.2	19	34.5	82				
ثلاث عوائل	30	11.6	12	14.1	21	38.2	42				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss

4-اصل السكان :

عادة تتسم مناطق التوسع العمراني الجديدة للمدن بكثرة عدد السكان المهاجرين اليها من المناطق بغرض الاستقرار الدائم في المكان الجديد لدوافع اقتصادية أو اجتماعية مختلفة ، وتؤثر الهجرة في شكل المجتمع وخصائصه الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية[17].

حيث تشير نتائج التحليل بان الخاصية الاجتماعية عن (اصل السكان)،كانت نتيجة قيمة مربع كاي كا^2 (225,1) وبدرجة حرية (7) اما القيمة الجدولية والتي تدل على مستوى الدلالة فهي (0,000) وهي دالة ، وهذا يعني ان خاصية اصل السكان لم تتأثر بانضمام القرى للبيئة الحضرية ، ومن خلال الجدول (7) نلاحظ ايضاً ان63.8% من السكان في القرى المنضمة و61,2 % من القرى المنصهرة تعود جذورهم الاصلية الى القرى الساكنين فيها، بينما ترتفع النسبة الى 80% في القرى المتجزرة ،وحيث تقل فيها نسبة السكان القادمين من المناطق الاخرى على عكس القرى المنظمة والمنصهرة التي ترتفع فيها نسبة السكان المهاجرين اليها من المناطق الاخرى .

جدول (7)

اصل سكان قرى منطقة الدراسة لعام 2018

أصل السكان	النسب المئوية لنوع القرى (%)						المجموع	قيمة اختباركاي	درجة الحرية	درجة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة		القرى المنضمة		القرى المتجزرة						
من القرية	166	63.8	52	61.2	44	80	262	225,16	7	0,000	دالة
من مراكز اخرى	50	19.3	17	20	7	12.7	74				
من مدن او دول اخرى	44	16.9	16	18.8	4	7.3	64				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss

- الايدي العاملة النسوية:

ان الزيادة فى عدد سكان الأحياء الجديدة التي هي الاصل قرى انضمت الى المدينة، يخلق بيئة حضرية معقدة نظراً لزيادة المسافة بين منطقة السكن و العمل و الخدمات[18]. وينعكس ذلك سلبا على القوى العاملة النسائية والتي هي بالاصل قليلة في هذه المناطق وذلك لسيادة قيم خاصة

تجاه تعليم المرأة ومشاركتها في تنمية المجتمع[19] . وتظهر نتائج التحليل عن الايدي العاملة النسائية بان قيمة كا^2 هي (324,16) وبدرجة حرية (51) والقيمة الجدولية (1.06) وبذلك فان مستوى الدلالة غير دال على اثر الانضمام نحو البيئة والنطاق الحضري قد تأثرت ، فمن خلال الجدول(8) يلاحظ بان نسبة العاملين من النساء لا تتجاوز 36% في القرى المنصهرة وتنخفض الى 12.5% في القرى المنظمة ويستمر في الانخفاض فتصل الى 5.5% في القرى المتجزرة .

جدول (8)

نسبة القوى العملة النسائية قرى منطقة الدراسة لعام 2018

أيدي عاملة نسائية	النسب المئوية لنوع القرى (%)						المجموع	قيمة اختبار كاى	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة في البيئة الحضرية		القرى المنظمة		القرى المتجزرة						
تعمل في الدوائر والمؤسسات	96	36.9	10	12.5	3	5.5	85	324.16	51	1,06	غير دالة
لا تعمل	164	63.1	75	87.5	52	94.5	295				
المجموع	260	100	85	100	55	100	370				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

6- وجود تنور الخبز في المسكن:

ان اعتماد الأسر على نفسها في تأمين بعض احتياجاتها اليومية المتكررة مثل الخبز وهي صفة تميز الريف عن الحضر ، ولاختبار وجود هذا المتغير الاجتماعي في حياة سكان المناطق الجديدة للتوسع العمراني في مدينة أربيل ومدى تمسكهم بهذه الخاصية ، يتضح لنا من تحليل استمارات المسح الميداني عن حالة استخدام التنور للخبز في المنازل وحسب اصناف القرى ،وكانت قيمة مربع كاي (362,0) والقيمة الجدولية (0.00) وبدرجة حرية (1) وهي غير دالة على ان التغيير لحالة المستوطنات الريفية في القرى المنصهرة والمنضمة والمتجزرة ، أثرت على درجة استخدام التنور في المساكن ،وترتفع نسبة استخدام التنور في المساكن في القرى المتجزرة وتصل الى حوالي (94.5%) بينما تنخفض في القرى القريبة من مناطق التوسع العمراني للمدينة وتصل الى (63.1%) في القرى المنصهرة ،كما موضح في الجدول أدناه .

جدول (9)

استخدام تنور الخبز في قرى مدينة اربيل لعام 2018

وجود تنور للخبز في المسكن	النسب المئوية لنوع القرى (%)						المجموع	قيمة اختبار كاى	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة في البيئة الحضرية		القرى المنظمة		القرى المتجزرة						
نعم	164	63.1	75	87.5	52	94.5	295	361,0	1	0.000	دالة
لا	96	36.9	10	12.5	3	5.5	85				

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

المجموع	260	100	85	100	55	100	370			

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss .

7- امتلاك الأسرة لحيوانات وطيور المزرعة :

ان قيمة جدول كا^2 في الجدول عن خاصية (امتلاك الاسرة لحيوانات وطيور المزرعة) باعتبارها احد خصائص القرى الزراعية وخصائص المنطقة الريفية ، هي بقيمة اختبار مربع كاي (132.4) وبدرجة حرية (2) والقيمة الجدولية(0.06) وبدلالة معنوية حسب مستوى الدلالة المعنوية (غير دال) ، وهذا يدل على عدم تاثير الانضمام للحيز الحضري مدى امتلاك الاسر والسكان في القرى لحيوان وطيور المزرعة ،حيث تزداد نسبة امتلاك الطيور من(25.4%) للقرى المنصهرة الى (31.8%) في القرى المنظمة وتصل الى(70.1%) في القرى المتجزرة ، وكما موضح في الجدول أدناه .

جدول (10)

امتلاك الاسر لحيوانات وطيور المزرعة لقرى منطقة الدراسة لعام 2018

امتلاك الاسر للحيوانات وطيور المزرعة	النسب المئوية لنوع القرى (%)						المجموع	قيمة اختبار كاي	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة		القرى المنظمة		القرى المتجزرة						
نعم	66	25.4	27	31.8	39	70.1	132	132,4	2	0.06	غير دالة
لا	194	74.6	58	68.2	16	29.9	268				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

8- مدى استخدام الانترنيت:

ان وسائل الاتصالات الحديثة اخذت تدخل كل بيت سواءً كانت ضمن المناطق الريفية او ضمن المناطق الحضرية ، ولكن طبيعة الاستخدام في المناطق الريفية اقل بالمقارنة مع المناطق الحضرية ، حيث توضح نتائج تحليل كا^2 ان مستوى الدلالة غير دال على اثر هذه الخاصية بالدرجة الاساسية ضمن تأثير الحيز المكاني ، وفي التكرارات والنسب يتضح ان نسبة الاستخدام للأنترنيت في القرى المنصهرة تصل الى (74.6%) بينما في القرى المنضمة تصل الى (31.8%) وفي القرى المتجزرة تنخفض نسبة استخدام الانترنت الى (29.9%) ، بذلك يكون البعد والقرب عن المراكز الحضرية لها تأثير على طبيعة ودرجة استخدام الوسائل الاتصالات الحديثة كالأنترنيت ، وكما موضح في الجدول أدناه .

جدول (11)

مدى استخدام الانترنيت من قبل الاسر الساكنة في قرى منطقة الدراسة لعام 2018

مدى	النسب المئوية لنوع القرى (%)	المجموع	قيمة	درجة	القيمة	الدلا

استخدام الاسرة الانترنت	القرى المنصهرة		القرى المنظمة		القرى المتجزرة		ع	اختبار كاي	الحرية	الجدولية	لة
تستخدم	220	74.6	27	31.8	39	29.9	132	458.4	2	0,000	دالة
لا تستخدم	40	25.4	58	31.8	16	70.1	268				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss .

9- الدخل الشهري للأسرة :

يعتبر المستوى الاقتصادي احد المؤشرات المستخدمة في دليل التنمية البشرية (Development Index Human)، الذي يستخدم كمعيار للفصل بين البيئات البشرية والمتمثل بالدخل الفردي المعدل بالقوى الشرائية[20].

وتشير نتائج تحليل مستوى الدخل لسكان قرى منطقة الدراسة بان قيمة كا2 وصل الى (0.040) وذات درجة حرية (1) وذات قيمة جدولية (0.841) وهي غير دالة وبنسب متفاوتة بين قرى المنصهرة والقرى المنضمة والمتجزرة، ويظهر الجدول(12) ان (14.6%) من سكان القرى المنظمة مستوى دخل الاسرة الشهرة دون (300الف دينار عراقي)،وبينما في القرى المنضمة بلغت والقرى المنضمة (14.1%) وزادت النسبة الى (24.6%) في القرى المتجزرة، بينما شكلت المستوى الاقتصادي المتوسط نسبة (41.9%) للقرى المنصهرة وبنسبة (35.3%) للقرى المنضمة وحوالي (20%) للقرى المتجزرة ،كما موضح في الجدول أدناه.

جدول (12)

الدخل الشهري لأسر قرى منطقة الدراسة لعام 2018

دخل الاسرة	النسب المئوية لنوع القرى (%)							قيمة اختبار كاي	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة		القرى المنضمة		القرى المتجزرة						
أقل من 300	38	14.6	12	14.1	13	24.6	63	0,040	1	0,841	غير دالة
500-301	76	29.2	37	43.5	26	47.3	139				
1000-501	109	41.9	30	35.3	11	20	150				
2000-1001	28	10.8	4	4.7	3	5.5	35				
2001+	9	3.5	2	2.4	2	3.6	13				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss .

ثالثاً / الخصائص العمرانية :

1- نمط السكن:

يوضح لنا الجدول (13) ان قيمة كا^2 هي (231) وبدرجة حرية (11) وبذلك فأن مستوى الدلالة هي (0.000) فهي دالة على ان غالبية سكان قرى منطقة الدراسة يتمتعون

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

بالسكن المستقل والتي تدل على بقاء اثر البيئة الريفية على اتخاذ نمط السكن بالشكل الحالي وانخفاض نسبة الشقق او الطابق العلوى ضمن فئات السكن الموجود فتتمتع بنسبة عالية، ففي القرى المنصهرة تشكل (67.3%) والقرى المنضمة (76,3%) والقرى المتجزره (80%) ، بينما شكلت دار ذو طابقين (15.4%) للمناطق المنصهرة الدرجة الثانية في المنطقة المنضمة بنسبة(10.6%) بينما وصلت النسبة الى(14.5%) للقرى المتجزرة ، اذ ان التوجه نحو تغير البيئة الريفية الى البيئة الحضرية اخذت بضلالها على نمط السكن بدلالة واضحة .

جدول (13)

أنماط السكن في قرى منطقة الدراسة لعام 2018

نمط السكن	النسب المئوية لنوع القرى (%)						مجموع	قيمة اختبار كاى	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة		القرى المنظمة		القرى المتجزرة						
دار طابق واحد(مستقل)	175	67.3	65	76.4	44	80	284	231,3	11	0,000	دالة
دار طابقين	40	15.4	9	10.6	8	14.5	57				
شقة سكنية	28	10.8	6	7.1	-	0	34				
هيكل (غير كامل)	17	6.5	5	5.9	3	5.5	25				
المجموع	260	100	85	100	55		400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

2- اجازات البناء :

تعد اجازات البناء مؤشر قانوني يستخدم في تنظيم حقوق الناس ويستخدم في الحضر أكثر من الريف، حيث تشير نتائج الدراسة بان(88.5%) من مساكن القرى المنصهرة لها اجازات بناء قانونية ، وتنخفض النسبة الى(71.8%) في القرى المنضمة ،وتستمر بالانخفاض وتصل النسبة الى (34.5%) في القرى المتجزرة الطاغية عليها الحياة الريفية ، وهي نتيجة تتطابق مع نتائج كاي تربيع بقيمة (396) ودرجة حرية (1) وبقيمة جدولية (0.000) عند مستوى (0.05) .

جدول (14)

اجازات البناء لمساكن قرى منطقة الدراسة لعام 2018

اجازة البناء	النسب المئوية لنوع القرى (%)						المجموع	قيمة اختبار كاى	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	القرى المنصهرة		القرى المنضمة		القرى المتجزرة						
رسمية	230	88.5	61	71.8	19	34.5	310	396.0	1	0.000	دالة
عشوائية	30	11.5	24	28.2	36	65.5	90				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

3- مساحة الوحدة السكنية :

وهي احدى المؤشرات العمرانية التي من خلالها يمكننا من الفصل والمعرفة لأثر البيئة الحضرية على القرى الداخلة ضمن حدود بلدية المدينة، حيث بلغت قيمة كا2 (0.010) وبدرجة حرية (1) اما القيمة الجدولية او مستوى الدلالة (0.92) وهي غير دالة على اثر انضمام القرى الى البيئة الحضرية لمساحة المساكن ، وفي الجدول نلاحظ ان نسبة الوحدات السكنية(101-200م2) احتلت المرتبة الاولى المنصهرة وبنسبة(36.2%) ، بينما في القرى المنضمة احتلت الوحدات السكنية ذات المساحة مابين (201-300م2) أعلى نسبة وحوالي (40%)،أما في القرى المتجزرة أحتلت الموحدات السكنية ذات المساحة ما بين(301-400م2) النسبة الاعلى وحوالي (45.4%) ،كما يتضح في الجدول(15).

جدول (15)

مساكن الوحدات السكنية لقرى منطقة الدراسة لعام 2018

المساحة (م2)	النسب المئوية لنوع القرى (%)						مجموع	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	قرى منصهرة		قرى منضمة		قرى متجزرة						
100	63	24.2	8	9.4	2	3.6	73	0,010	1	0,92	غير دالة
200-101	94	36.2	14	16.5	5	9.1	114				
300-201	58	22.3	34	40	9	16.4	101				
400-301	30	11.5	17	20	25	45.4	72				
+401	15	5.8	12	14.1	14	25.5	41				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss .

4- مخطط البيوت :

عادة تتوسع المدينة الى مناطق مختلفة ضمن محاور التوسع العمراني حسب المحددات الطبيعية والبشرية وتحدد هذه المناطق ضمن مشاريع تحديث التصاميم الاساسية للمدن ، ووفق ذلك يتم تنظيم استعمالات الأراضي ووضع مخططات للمساكن والشوارع والمتاجر ...الخ ، وقد اشرت نتائج التحليل بان قيمة مربع كاي كانت(506.6) وبدرجة الحرية(5) وبمستوى دلالة وبقيمة جدولية (0.00)،بعدم تأثير الانضمام الى البيئة الحضرية على المخططات العمرانية لمساكن القرى الداخلة ضمن الحدود العمرانية للمدينة ،إذ ارتفعت نسبة المساكن العشوائية غير المخططة من (11.5%) في القرى المنصهرة الى (28.2%) في القرى المنظمة والى (65.5%) في القرى المتجزرة ، كما يتضح في الجدول (16).

جدول (16)

مخطط المناطق السكنية لقرى منطقة الدراسة لعام 2018

مخطط	النسب المئوية لنوع القرى (%)				المجموع	قيمة	درجة	القيمة	الدلالة

المنطقة السكنية	القرى المنصهرة		القرى المنضمة		القرى المتجزرة			اختبار كاى	الحرية	الجدولية	
المساكن على نسق واحد	230	88.5	61	71.8	19	34.5	310	506,6	5	0,000	دالة
العشوائي غير مخطط	30	11.5	24	28.2	36	65.5	90				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss .

5- مواد البناء للمباني السكنية :

تشير نتائج تحليل مواد البناء الداخلة في مساكن منطقة الدراسة بقيمة مربع كاي (392.04) وبدرجة حرية (1) وبمستوى دلالة ،على عدم تأثير الانضمام للمدينة الى أنواع مواد البناء المستخدمة حيث تتباين وبنسب مختلفة مواد البناء المستخدمة من بلوك الى طابوق وحجر أبيض وطين ، وكما يتضح في الجدول(17).

جدول (17)

مواد البناء المستخدمة لمساكن قرى منطقة الدراسة لعام 2018.

مواد البناء	النسب المئوية لنوع القرى (%)						مجموع	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الجدولية	الدلالة
	قرى منصهرة		قرى منضمة		قرى متجزرة						
بلوك سمنتي	63	24.2	8	9.4	2	3.6	73	392,04	1	0,000	دالة
طابوق	94	36.2	14	16.5	5	9.1	114				
حجر ابيض	58	22.3	34	40	9	16.4	101				
طين	15	5.8	12	14.1	14	25.5	41				
مختلط	30	11.5	17	20	25	45.4	72				
المجموع	260	100	85	100	55	100	400				

المصدر : نتائج تحليل استمارات الاستبيان للباحثين باستخدام برنامج spss.

الاستنتاجات:

من خلال دراسة مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية المختارة لقياس مقدار تأثير التوسع العمراني لمدينة أربيل باتجاه القرى الواقعة سابقا ضمن محيطها الحضري التي اصبحت لاحقا ضمن الحيز الحضري للمدينة ، وذلك من خلال استخدام برنامج الرزمة الاحصائية، وعدد من الاختبارات الاحصائية لتقييم مقدار تأثر قرى منطقة الدراسة بالحضر او تاثير الحضر عليها ،وتم تصنيف قرى منطقة الدراسة من خلال مقدار تأثيرها بالحضر الى ثلاثة أنواع وهي :-

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

أ- قرى منصهرة تتمثل في (14) قرية يسكنها حوالي (52640) يمثلون(76.8%) من اجمالي سكان القرى التي اصبحت ضمن حدود بلدية مدينة أربيل لغاية سنة 2018، وادت نتائج الدراسة بان هذه القرى قد تأثرت كثيرا بالحضر من جميع الخصائص الاجتماعية والعمرانية وبنسبة عامة أكثر من (80%) لذا اعتبرت قرى منصهرة ضمن بوتقة المينة.

ب-قرى منظمة ،وتمثلت ب(9) قرى واقعة في مناطق مختلفة من محاور التوسع العمراني لمدينة أربيل ، ويسكنها حوالي (11681) شخص يمثلون نسبة (17.1%) من سكان القرى الواقعة ضمن حدود البلدية، واشارت نتائج الدراسة على تطابق الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية السائدة في هذه القرى على أكثر من (60%) عما هي في المدينة ،لذا اطلقت عليها هذه التسمية(القرى المنظمة)

ت-قرى متجزرة ، وتتمثل ب (4) قرى واقعة في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة ، ويسكنها حوالي (4197)شخص يمثلون (6.1 %) من اجمالي سكان قرى منطقة الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة احتفاظ هذه القرى بخصوصيتها الريفية ونسبة تأثرها بالمدينة قليلة لا تتجاوز (25%) ،لذا بقيت كجزر ريفية ضمن الحدود الجغرافية للمدينة .

المقترحات :

1- نظرا لأهمية القرى المحيطة بالمدينة باعتبارها مصادر التموين والغذاء للمدينة لذا نقترح عند دراسة المخطط الاساسي للمدينة ان لا توجه التوسع العمراني للمدينة باتجاه القرى المحيطة بها ،اي ان لا تتوسع المدن على حساب القرى المجاورة لها.

2- للقرى خصوصية اجتماعية واقتصادية وبيئية وعمرانية تتميز عن المدينة ، ومن اجل الحفاظ على هويتها وكيانها المستقل ،نوصي ان تدرس بعناية محاور التوسع العمراني للمدن لكي لا تظمها ضمن الكيان الحضري .

3- من أجل خلق نوع من التدرج في الاندماج الحضري والريفي ، نقترح ان يرعى خصوصية القرى المحيطة بالمدينة على ان تكون الافرازات للقطع السكنية ضمن البلوكات للمناطق القريبة من القرى بأحجام تتناسب مع احجام قطع الاراضي في القرى لكي يكون الانتقال من القرية الى المدينة بالتدرج في هذا المجال.

4- ضرورة ربط القرى القريبة من المدينة أو التي أصبحت ضمن المدينة بطرق نقل سهلة وسريعة لضمان الانضمام الكامل وسهولة الوصول الى مواقع الخدمات والمنافع العامة.

5- لتنمية وتطوير القرى الواقعة ضمن الحيز الحضري ضرورة العمل على الاستغلال الكامل للإمكانات المتاحة فيها مع تسليط الاضواء الكاشفة على الامكانات غير المرئية واستغلالها من خلال تسخير الطاقات الحضرية في التنمية الريفية.

6- تأمين كافة أنواع الخدمات الاجتماعية والفنية في القرى التي وقعت ضمن الحدود العمرانية للمدينة لكي لا تظهر كمناطق أقل تمدنا من باقي أجزاء المدينة.

7- العمل على اتباع سياسات تثبيت السكان على الارض في المناطق الريفية القريبة لمنع الهجرة الى المدن .

8- ضرورة الاهتمام بالقرى القريبة من المدينة ضمن دراسات التخطيط الاقليمي حسب الخطة الهيكلية للمحافظات قبل وضع المخططات الاساسية للمدن(التصاميم الاساسية).

9- ضرورة المحافظة على خصوصية القرى المحيطة بالمدينة وخاصة العناصر الطبيعية الايجابية الكثيرة المتوفرة في الريف وغير موجودة في الحضر من البيئة الخضراء والهدوء والهواء النقي الخالي من التلوث، ومنع الافراط في التوسع العمراني للمدن وتنوع استعمالات الأراضي من القضاء عليها.

10- ضرورة تمييز التصاميم التفصيلية للقرى الواقعة ضمن حدود البلدية عن غيرها من مناطق المدينة وذلك لحفاظ على خصوصية الريف.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1754-1770

11- ضرورة اعتماد سياسات تحجيم المدينة (أربيل) بحزام أخضر حول المدينة ومنع التوسع المفرط على حساب الريف المحيط بها ، وذلك من خلال التوسع العمودي للمدينة بدلا من التوسع الافقي .

12- ضرورة تأمين كافة الخدمات الحضرية في المناطق الجديدة وخاصة ضمن القرى الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية الحضرية وذلك للقضاء على الهوة الفاصلة بين الريف والحضر .

الهوامش :

(1) خالص حسني الاشعب ، مفهوم انطقة الحواف واهميته في دراسات المدن العربية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد التاسع،1976، ص79.

(2) صلاح عبد الجابر عيسى ، دراسات جغرافية عن البيئة الريفية ، مطابع جامعة المنوفية، 2008. ص70.

(3) حسين عبدالحميد رشوان ، مشكلة المدينة (دراسة في علم الاجتماع الحضري)، مصر –القاهرة، 1997، ص63.

(4) Sorin Avram. The position of the rural – urban fringe in the frame work of human settlement, No. 8, 2009, p . 143.

(5) كامران طاهر سعيد، توسع مدينة السليمانية بتأثير الاسر الحضري، دراسة في جغرافية المدن، مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية ، 2012 ، ص205.

(6) Johnson, James H., Suburban Growth ,John Wiley, 1974, p201.

(7) محمد شرتوح الرحبي ، الجزرات السكانية الريفية في المدن الكبرى على مدينة الموصل، المصدر السابق،ص23.

(8) - لوجلي صالح ، علم الاجتماع الريفي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي،199،،ص47 .

(9) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي معايير تحديد المناطق الحضرية و الريفية في العراق، دراسة رقم (202) ،1985،ص3 .

(10) Analyzing Municipal Annexations: case studies in Frederick and Caroline counties of Maryland, 1990-epomeroy, Dissertation 1910- Jennifer Young submitted to the faculty of the Graduate School of the requirements for the Degree of Doctor of philosophy, p27..2012

(11) Johnson, James H., D,Clark,Suburban Growth ,John Wiley, 1974 ,p201.

(12) Minigione .E. Urban poverty and the Underclass. Oxford: Blackwell publishers Ltd 1996.p34.

(13) مختار محمود الهانسي ، مقدمة في طرق الاحصاء الاجتماعي، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1982، ص49.

(14) - أياد محمد الهوبي ، مبادئ الاحصاء والاحصاء الحيوي، الطبعة الثالثة ، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، خان يونس، ، 2014 ، ص 92.

(15) محمود عبدالهادي شافعي ومحمد رفيق حمدان ، التحليل الاحصائي للنمط الغذائي لفئات السن حسب الجنس ومستويات الدخل لسكان محافظة اربد، مجلة دراسات للعلوم الزراعية، الجامعة الاردنية ، المجلد 14، العدد الحادي عشر، 1987، ص71.

(16) محمد بلال الزغبي وعباس الطلافحة، النظام الاحصائي وتحليل البيانات الاحصائية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر ، عمان، الاردن، 2004 ، ص153.

(17) غادة محمد ريحان ،عمليات الارتقاء بالمناطق العشوائية ، في فاعلية تنفيذ المخططات ، ط1 ، جامعة حلوان، 2008،ص24.

(18) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ،جامعة الموصل، 1986ص353.

(19) السيد الحسيني ، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2000 ، ص183.

(20) لورنس يحيى صالح الكبيسي ، التنمية البشرية المستدامة في ظل العولمة الاقتصادية في الدول، الدول النامية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 61 .

Geographical analysis of the rural and urban limit of Irbil

Abstract

The city of Erbil, like other Iraqi cities, has witnessed an increasing growth in terms of population and urbanization. This has been linked to a number of geographical factors, such as progress in transport and communication, and the expansion of urbanization along the transport routes. The overlap between the two areas has become

characterized by the characteristics of both rural and urban in one and at different levels, such as molten villages, conjoined villages, and villages, and within different axes of urban expansion of the city. The characteristics of these areas vary according to different factors related to De mutual influence between the village and the city on the one hand and the distance factor on the other hand.

he process of annexing and capturing the city of Erbil within its urban expansion over the past 30 years to about (27) villages is one of the variables affecting the city's inflation and expansion, and hence the emergence of the rural-urban parties, which necessitates that these villages stand in front of two options, (14) villages merged into the city and became part of it, while (9) villages joined the city and were Percentage affected by the extent More than 50% of all the mentioned areas, while (4) villages (villages islands)retained their rural identity within the urban boundaries of the city.